

بحار الأنوار

[368] كنت من الظالمين، الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين، الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون، والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون، أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون. ا لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشئ من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم، وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما فتعالى الملك الحق لا إله إلا هو رب العرش العظيم، ف الحمد رب السماوات والارض رب العالمين، وله الكبرياء في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا، وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا، أفرأيت من اتخذ إلهه هواه وأضله ا على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة، أولئك الذين طبع ا على قلوبهم وسمعهم وابصارهم وأولئك هم الغافلون، وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون، وما توفيقي إلا با عليه توكلت وإليه أنيب، ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون إن ا مع الذين اتقوا والذين هم محسنون، وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع إلا همسا، فسيكفيكهم ا وهو السميع العليم. اللهم من اراد بي سوءا أو مكروها فاقمع رأسه، واعقل لسانه، وألجم فاه ورد كيده في نحره، واجعل بيني وبينه كيف شئت، وأنى شئت، واجعلني منه ومن كل دابة أنت آخذ بناصيتها في حماك، فان حماك عزيز، وجارك منيع، وسلطانك قاهر، وأمرك غالب، وأنت على كل شئ قدير. اللهم صل على محمد وآله كما هديتنا به من الضلالة، افضل ما صليت على أحد من خلقك، وصل على محمد وآله كما هديتنا به من الجهالة، واغفر لنا ولآبائنا